

**فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية
في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس
في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم ***

د. معتصم "محمد عزيز" نمر مصلح **

* تاريخ التسليم: 2015 /6 /27م، تاريخ القبول: 2015 /7 /25م.
** أستاذ مشارك في المناهج وطرائق التدريس / جامعة القدس المفتوحة/ فرع رام الله والبييرة.

efficiency of using the electronic academic portal's services for communication among QOU teaching staff members at Bethlehem Branch

Abstract:

This Study aims at measuring the level of efficiency of using the electronic academic portal's services for communication among QOU faculty members at Bethlehem Branch. For this purpose, a two - fold questionnaire was designed, the first part involves the faculty member role with students, and the second involves that role with the administration electronically. The study has been conducted on all society members (68) , and the questionnaire which adopted likert five point scale , has been distributed. The study concluded that there are statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the efficiency of using the electronic Academic Portal for communication among QOU staff members at Bethlehem Branch. These differences are attributed to the variable of college which was in favor of the college of education as well as the college of economic and administrative sciences, the variable of experience in favor of those who have over ten years and that less than three years of experience, and the variable of qualifications for the M. A. holders, and finally the variable of the staff member's work type in favor of those who work on part time basis.

Key words: Academic Portal; communication; teaching faculty members; Al - Quds Open University (QOU)

ملخص

تهدف الدراسة إلى قياس فعالية استخدام خدمات البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم، وقد صممت لهذا الغرض استبانة مكونة من محورين: الأول: دور عضو هيئة التدريس مع الطلبة، والثاني: دور عضو هيئة التدريس مع إدارة الجامعة إلكترونياً، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (68) عضو هيئة تدريس، ثم وزعت الاستبانة التي اعتمدت مقياس التدرج الخماسي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغيرات (الكلية لصالح التربية والعلوم الإدارية والاقتصادية، والخبرة لصالح أكثر من 10 سنوات وأقل من 3 سنوات، والمؤهل العلمي لصالح الماجستير، وحالة عضو هيئة التدريس لصالح غير متفرغ).

الكلمات المفتاحية: البوابة الأكاديمية، التواصل، أعضاء هيئة التدريس، جامعة القدس المفتوحة

مقدمة:

التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، ما جعل التركيز على ضرورة اكتساب عضو هيئة التدريس مهارات جديدة تتناسب مع التطور التكنولوجي الذي تشهده الجامعات (أبو خطوة، 2011: 3)

أصبحت البوابة الأكاديمية أكثر ضرورة في مجال التعليم في جامعة القدس المفتوحة من حيث التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، ويمكن للطلاب أن يحصل على المادة العلمية ويطلع على سجلاته الأكاديمية بما في ذلك العلامات والمقررات المجتازة والوضع الأكاديمي وهو في بيته من خلال البوابة الأكاديمية، ومن ناحية أخرى يمكن استخدام المنتديات الإلكترونية وزيادة النقاش بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، ما يعزز مفهوم المشاركة والتفاعل، والبوابة توفر الوقت والجهد الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلبة ومساعدتهم في تسجيل المقررات، كما تساعد أعضاء هيئة التدريس في الاطلاع على سجلاتهم (جداول اللقاءات الأسبوعية، إعداد قوائم الطلبة المسجلين في كل مساق، إدخال العلامات، الاتصال والتفاعل مع الطلبة عن طريق إرسال الرسائل)، وغيرها من الفوائد (جامعة القدس المفتوحة، 2006).

مشكلة الدراسة:

من خلال متابعة الباحث عن كثب فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم، لوحظ أن بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لا يولون اهتماماً كبيراً بمتابعة الخدمات الأكاديمية، وخاصة فتح البوابة الأكاديمية ومتابعة الرسائل التي تصلهم من (المساعد الأكاديمي، إدارة الفرع، الدائرة الأكاديمية، الطلبة، أعضاء هيئة التدريس أنفسهم)، وعدم الرد على حلقات النقاش والنقاش المباشر التي تعد أساساً للتواصل والتفاعل بينهم في التعلم والتعليم الإلكتروني، هذا ما أشارت إليه بعض الدراسات إذ أكدت وجود مشكلات عديدة في التعلم الإلكتروني (حمائل، 2006، ومصالح 2013) كل هذا استدعى من الباحث الوقوف عند هذه المشكلة التي يمكن صياغتها من خلال السؤالين الآتيين:

● ما فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم؟

● هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لفعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغيرات: الجنس، الكلية، الخبرة، المؤهل العلمي، حالة عضو هيئة التدريس؟

أهمية الدراسة

تكمُن أهمية الدراسة في أمور متعددة منها:

● الدراسة الأولى التي تتناول فعالية استخدام البوابة

تحتل جامعة القدس المفتوحة مكانة مرموقة بين الجامعات العربية، وقد أصبحت منتشرة في جميع ربوع الوطن، ولكي تحقق مكانة عالية بين الجامعات العربية والعالمية فهي بحاجة ملحة إلى تحسن وتطوير مخرجات التعليم باستمرار عن طريق العمل الدؤوب لتطوير الفئات البشرية، وخاصة أعضاء هيئة التدريس (عمرو، وزيدان، 2007).

وقد حرصت عدد من الجامعات في العالم على الارتقاء بتطوير مستوى أعضاء هيئة التدريس فيها، ومن تلك الجامعات جامعة (لاند جريت) بولاية أيوا الأمريكية التي قامت بالبدء بمشروع تأهيل وتدريب هيئة التدريس في عام (2004) بما يزيد عن (1000) عضو هيئة تدريس من مختلف جامعات الولايات المتحدة الأمريكية لمدة (3) سنوات وتركز الهدف على تطوير كفايات أعضاء هيئة التدريس المشاركين وفقاً لأربعة أدوار متوقعة منهم في استخدامات التعليم الإلكتروني، كما أكدت اللجنة الدولية للتربية في القرن الحادي والعشرين أن تحسين أعضاء هيئة التدريس يتوقف على تحسين انتقائهم وجودة تدريبهم، فهم بحاجة إلى معرفة مهارات مناسبة وامتلاك خصائص شخصية ورؤى مهنية، وبخاصة عند استخدام أنماط جيدة للتعليم (السيف، 2009: 3).

لذا بدأت جامعة القدس المفتوحة تهتم بتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في جميع التخصصات بتدريبهم على تخريج أجيال قادرة على خدمة المجتمع وقيادته، حيث تحرص على عقد دورات مكثفة منها ما كان في مجال البحث العلمي والتعليم الإلكتروني، إذ أولتهما الجامعة اهتماماً كبيراً من أجل تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس لتفعيل التعليم الجامعي على أعلى المستويات، ولتقديم أفضل الخدمات الأكاديمية والتقنية.

ولم يعد دور عضو هيئة التدريس ناقلاً للمعلومات وحشو أذهان الطلبة بها، بل أصبح دوره مشاركاً للطلبة في حصولهم على المعلومات باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، ولم يعد الهدف من التعليم مساعدة الطالب على اجتياز اختبار بل عليه العمل على بناء العقل وتنمية المهارات وتأهيل التفكير العلمي، ولن يكفي من عضو هيئة التدريس أن يكون متقناً لمادته العلمية، بل يجب عليه أن يكون قادراً على التواصل وفهم حاجات طلبته وتوجيههم وإرشادهم للمشاركة الفعالة، كذلك عليه اتقان استخدام الحاسوب وتوظيفه في العملية التعليمية من أجل التواصل عبر البوابة الأكاديمية والصفوف الافتراضية (العسيلي، 2007).

أدى انتشار مصادر التعلم الإلكتروني وممارسته لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس إلى تنافس الجامعات والمؤسسات في استخدامه في التعليم، نظراً لمزاياه وزيادة أعداد المقررات الإلكترونية المطروحة عبر الانترنت في مختلف التخصصات العلمية، ونتيجة لذلك سعت الجامعات والمؤسسات للتحويل من

في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير حالة عضو هيئة التدريس.

مصطلحات الدراسة

التعريفات الإجرائية

◀ عضو هيئة التدريس: هو عضو متفرغ أو غير متفرغ في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم، وتناط إليه مهام أكاديمية منها الاتصال والتواصل مع الطلبة وإدارة الفرع إلكترونياً عن طريق البوابة الأكاديمية.

◀ البوابة الأكاديمية الإلكترونية: موقع الكتروني لجامعة القدس المفتوحة يشمل البيانات والمعلومات الخاصة بالطلاب وعضو هيئة التدريس، وتشمل خدمات أكاديمية منها (حلقات النقاش، تسجيلات الصفوف الافتراضية، بيانات معلومات أكاديمية....) حيث يتطلب الوصول إليها الرقم الجامعي والرقم السري الخاص بها.

◀ فعالية التواصل: تواصل عضو هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة عبر الموقع الإلكتروني « البوابة الأكاديمية» مع الطلبة فيما يتعلق بمسيرتهم التعليمية « إرسال مواد توضيحية، الرد على الرسائل، تفعيل حلقات النقاش.....، ومع إدارة الجامعة فيما يتعلق بالرد على رسائل المساعد الأكاديمي، ومتابعة الإعلانات،.....)

حدود الدراسة

- الحدود المكانية: جامعة القدس المفتوحة/ فرع بيت لحم.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2014 – 2015)
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في فرع بيت لحم.

الدراسات السابقة

تبين للباحث مدى الافتقار الشديد إلى الدراسات المباشرة بفعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم بناءً على مراجعة الباحث للدراسات السابقة المتعلقة بهذا الشأن، إلا أنّ كثيراً من الدراسات العربية تناولت دور التعليم الإلكتروني بالعموم؛ وسيعرض الباحث لها؛ لما لهذه الدراسات من أهمية.

أولاً: الدراسات العربية

أجرى حناوي وبراهمة (2015) دراسة هدفت إلى تقييم قدرات أعضاء هيئة التدريس في مجال التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة، وتكونت عينة الدراسة من (573) عضو هيئة التدريس، حيث شملت الاستبانة التي طورها الباحثان ثمانية محاور ضمت (118) فقرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لقدرات أعضاء هيئة التدريس في مجال التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة كانت مرتفعة، كما بينت

الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم ضمن حدود معرفة الباحث.

• تكون الدراسة مرجعاً للطلبة وأعضاء هيئة التدريس وإدارة الفرع، إذ يمكن الاستفادة منها في تقييم الأداء الفني لفعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم، وتقديم توصيات للجهات المسؤولة في جامعة القدس المفتوحة المتمثلة بإدارة الجامعة.

ويأمل الباحث أن تنجح الدراسة في توجيه أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بفعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

• التعرف إلى فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم.

• بيان أثر متغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، الخبرة، المؤهل العلمي، وحالة عضو هيئة التدريس) على فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم.

فرضيات الدراسة:

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير الجنس.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير الكلية.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير الخبرة.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة

الرسائل التي ترسل إليه من الطلبة عبر البوابة الأكاديمية بنسبة مئوية (88.07) وبمتوسط حسابي (4.40).

أجرى سهيل ومصالح (2014) قيد النشر) دراسة هدفت إلى قياس مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في دولة فلسطين، وقد صممت لهذا الغرض استبانة مكونة من ثلاثة محاور: الأول: استخدام الحاسوب، والثاني: استخدام الشبكة العالمية، والانترنت، والثالث: مهارة إدارة جلسة الصفوف الافتراضية، وأجريت الدراسة على جميع أفراد المجتمع البالغ عددهم (47) عضواً من هيئة التدريس في فرع بيت لحم، ثم وزعت الاستبانة التي اعتمدت مقياس التدرج الخماسي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الدرجة الكلية لمهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في دولة فلسطين كانت كبيرة، كما تبين أنه توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعليم الإلكتروني تعزى إلى المتغيرات الآتية: (النوع الاجتماعي لصالح الإناث بمتوسط حسابي (4.01)، والخبرة ولصالح أقل من (3) سنوات بمتوسط حسابي (4.05)، والمؤهل العلمي ولصالح ماجستير و بمتوسط حسابي (4.05)، وحالة عضو هيئة التدريس ولصالح متفرغ بمتوسط حسابي (4.04).

أجرى كريم وعثمان (2014) دراسة هدفها معرفة مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في (المعهد التقني / كركوك) المهارات في ضوء استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني بالعملية التعليمية، وصُممت استبانة شملت عينة مؤلفة من (99) فرداً من أعضاء هيئة التدريس، وتبين من النتائج أن التخصصات التكنولوجية شكلت أعلى النسب لمجتمع البحث (49.9%)، وحملت البكالوريوس (48.5%) وتوازن النسب بحسب فئة الجنس ذكور (49.5%) والإناث (50.5%)، وتبين أيضاً افتقار أغلب أعضاء هيئة التدريس للمهارات اللازمة في استخدام التقنيات، وضعف إلمامهم بمهارات استخدام البرمجيات الخاصة.

وأجرى أبو جحجوح وحسونة (2011) دراسة هدفت إلى تحديد معايير موقع التعليم الإلكتروني عبر «الويب» وتحديد معايير أساليب التوجيه، والكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير العلمي، والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني «بالويب»، إضافة إلى معرفة أثر متغير الجنس في ذلك، وطبق البحث على عينة عشوائية عنقودية قوامها (69) طالبا وطالبة، وتوصلا إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: تحديد مجموعة من معايير موقع التعليم الإلكتروني «بالويب» ومعايير أساليب المساعدة والتوجيه، إضافة إلى فاعلية التعليم الإلكتروني الموجه بالفيديو في تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني عبر «الويب»، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في التفكير العلمي، والاتجاه إلى المجموعة التجريبية تبعاً لمتغير جنس الطالب الجامعي.

أجرى حسنين (2011) دراسة هدفها التعرف إلى الواقع الحالي لتوظيف تكنولوجيا التعليم في كليات التربية في الجامعات

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 % في قدرات أعضاء هيئة التدريس في مجال التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة تعزى إلى المتغيرات: الكلية، والخبرة العملية في مجال التعلم الإلكتروني، وعدد الدورات التدريبية والورشات الانشيطية، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وأجرى عطير (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة فلسطين التقنية خضوري، وسبل تطويرها، وإلى معرفة أثر متغيرات (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، طبيعة العمل، سنوات الخدمة) في تقييم واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة فلسطين التقنية - خضوري، وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت من (95) فقرة مقسمة إلى خمسة مجالات، وبينت نتائج الدراسة حصول جميع المجالات على درجة استجابات مرتفعة، وكانت على النحو الآتي: التوجه الإلكتروني، التنفيذ الإلكتروني، الرقابة التقويم الإلكتروني، التنظيم الإلكتروني، التخطيط الإلكتروني، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الإدارة الإلكترونية تعزى إلى متغير الجنس على مجال التنفيذ الإلكتروني والدرجة الكلية لصالح الذكور، ومتغير مؤهل العلمي على مجال التنظيم الإلكتروني والتوجه الإلكتروني بين ماجستير وبكالوريوس لصالح بكالوريوس، وعلى مستوى طبيعة العمل في مجال التنظيم الإلكتروني والدرجة الكلية لصالح الإداري، وعلى مستوى سنوات الخدمة بين 1 - 5 و 6 - 10، و 11 - 15 و 16 السنة فأكثر لصالح (16) سنة فأكثر، وكما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق على مستوى التخصص.

وأجرى مصالح (2015) قيد النشر) دراسة هدفت إلى قياس درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها، وقد صممت لهذا الغرض استبانة مكونة من أربعة محاور: الأول منها يتحدث عن دور عضو هيئة التدريس، والثاني: التسهيلات التقنية، والثالث: دور الجامعة الفني، والرابع: دور الطالب، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (327) طالبا وطالبة، اختيروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ثم وزعت الاستبانة التي اعتمدت مقياس التدرج الخماسي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها تعزى إلى متغيري (الكلية، لصالح التنمية الاجتماعية والأسرية، ومكان السكن، لصالح القرية والمخيم)، وأن الدرجة الكلية لنجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها المتعلق بمحور دور عضو هيئة التدريس كانت كبيرة، حيث بلغت نسبتها المئوية (84.08) وبمتوسط حسابي (4.20) وتمثلت أعلى الفقرات في العبارات الآتية: 1 - يرد على حلقات النقاش المباشرة عبر البوابة الأكاديمية بنسبة مئوية (90.03)، وبمتوسط حسابي (4.50) 2 - يُعرف الطلبة بالمهارات الأساسية المتعلقة بالبوابة الأكاديمية بنسبة مئوية (88.01) وبمتوسط حسابي (4.40) 3 - يرد على

صعوبتها الكلية؟ ، ما أعلى صعوبة لكل مجال من مجالات صعوبات استخدام البوابة الأكاديمية مرتبة تنازلياً؟ .

وتكوّن مجتمع الدراسة من: مديري المناطق التعليمية والمراكز الدراسية، ومساعدتهم الأكاديميين والإداريين، والمشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين (الضفة الغربية) في العام الدراسي (2005) ، والبالغ عددهم (202) ، وقد توصل الباحثان إلى وجود صعوبات إدارية وتقنية، وصعوبات تتعلق بالدافعية والتنمية المهنية، وصعوبات فنية تواجه المشرفين وتحد من استخدامهم بوابه الجامعة الأكاديمية.

ثانياً: الدراسات الانجليزية:

أجرى مهناز وآخرون (Mahnaz and other,2012) دراسة هدفها تحديد تحديات لتطور التعلم الإلكتروني وتحليلها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة (بيام نور) في مقاطعة (أردبيل) بإيران، وذلك من أجل تقديم حلول عملية وممكنة لتأسيس نظام تعليم إلكتروني، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، تكون مجتمع الدراسة من (600) عضو هيئة التدريس اختيرت عينة مكونة من (160) بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وقد بينت النتائج أن العوائق مثل: (عدم ملائمة المحتوى والأساليب، عدم توفر المهارة، العوائق المتعلقة بالتوجهات، العوائق الثقافية، العوائق المتعلقة بالبنية التحتية، والعوائق المتعلقة بدمج التعليم الإلكتروني في منظمة التعليم) كانت هي التحديات الرئيسة في جامعة بيام نور في إيران، وقد أظهرت النتائج أن بعض العوامل مثل: (الفعالية التعليمية في التعليم الإلكتروني، زيادة رواتب دخل المعلمين وأعضاء هيئة التدريس، تحسين ظروف بيئة العمل، مهارة اللغة الأجنبية، اهتمام أعضاء هيئة التدريس في تطويرهم المهني) كانت أهم العوامل في تطوير التعلم الإلكتروني.

أجرى لاي (Lackey,2011) دراسة هدفها كيفية إعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس حتى يصبحوا قادرين على التدريس عن طريق الانترنت، استخدمت الباحثة المقابلة أداة للدراسة، واختيرت عينة قصدية مكونة من (6) مشاركين، (3) من أصحاب الخبرة، و (3) لا يمتلكون خبرة في التدريس عبر الانترنت، وتمحورت الأسئلة حول الخبرات السابقة، وكذلك حول الأنشطة التي شعروا أنها ذات الفائدة الأكثر، وحول المجالات التي يحتاجون فيها إلى المزيد من التطور، وقد بينت النتائج (أن أعضاء هيئة التدريس وجدوا أن التعاون مع الزملاء والمساعدة التي يتلقونها من طاقم موظفي الجامعة والمساقات التي تعطى عبر الانترنت التي تقدم تدريباً فنياً وتدريباً حول أساليب التدريس) أنها تمثل الفائدة الأكبر في إعدادهم للتدريس عبر الانترنت، وأن نتائج الدراسة تقدم معلومات ذات علاقة بإعادة تصميم نشاطات الإعداد التي ستعد بشكل أفضل أعضاء هيئة التدريس للتعليم عبر الانترنت، كما أنها تشجع تبني أسلوب التعليم عبر الانترنت.

أجرى ستري هورن (Stray horn,2007) دراسة: بعنوان "مدى استخدام التكنولوجيا بين أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي في جامعة تنسي في الولايات المتحدة الأمريكية" وشملت الدراسة (1400) عضو هيئة تدريس بنسبة (59%) من الذكور،

السودانية التي تبنت نظام التعلم عن بعد، حيث وزعت الاستبانة التي صممها على (32) استاذاً، وتبين من نتائج الدراسة أن السمة المميزة لوجهات نظر أساتذة كلية التربية تتسم بالسلبية حيال توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد بهذه الكليات.

أجرت السيف (2009) دراسة هدفها معرفة مدى توفر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقات وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (153) معلماً، وتبين من النتائج أن المعوقات التي تحد أعضاء هيئة التدريس الإناث من تنمية كفاياتهن هي: (كثرة الأعباء الإدارية والتدريسية، تعارض الارتباطات الأكاديمية مع البرامج التدريسية المقدمة داخل وخارج الجامعة، صعوبة تصميم المقررات الإلكترونية، توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى عضوات هيئة التدريس بشكل عام بدرجة متوسطة) ، وجاءت كفايات استخدام الحاسوب الآلي في المرتبة الأولى، حيث كانت متوفرة بدرجة عالية، تليها كفايات استخدام الانترنت بدرجة عالية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عضوات هيئة التدريس تعزى إلى متغير الدرجة العلمية والخبرة.

وأجرى النجار والعجومي (2009) دراسة هدفها التعرف إلى مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى كفايات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات، وقد استخدم الباحثان استبانة مكونة من (69) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (82) محاضراً، وأظهرت النتائج أن المحاضرين يمتلكون كفايات التعلم الإلكتروني في مجال أساسيات استخدام الحاسوب بنسبة (82%) ، وفي خدمات الشبكة (76%) ، وفي تصميم المقررات الإلكترونية وبنائها (66%) ، وفي إدارة المقررات الإلكترونية (64%) ، ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الكفاية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، أو الكلية، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة في جميع مجالات الدراسة، باستثناء مجال أساسيات استخدام الحاسوب، وكانت لصالح من كانت خبرتهم خمس سنوات فأكثر، مقابل من امتلكوا خبرة أقل من خمس سنوات.

وأجرى حمايل وحمايل (2006) دراسة هدفت إلى الوقوف على الصعوبات التي يواجهها المشرفون الأكاديميون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة التي تحد من استخدامهم بوابه الجامعة الأكاديمية، وقد أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية: -

ما الصعوبات التي يواجهها المشرفون الأكاديميون في جامعة القدس المفتوحة التي تحد من استخدامهم للبوابة الأكاديمية؟ وتفرع عن السؤال الأسئلة الآتية: ما الصعوبات الإدارية التي يواجهها المشرفون الأكاديميون المتفرغون في جامعة القدس المفتوحة؟ ، ما الصعوبات الفنية؟ ، ما الصعوبات التقنية؟ ، ما الصعوبات الشخصية؟ ، ما الصعوبات المادية؟ ، ما الصعوبات المتعلقة بإثارة الدافعية؟ ، ما الصعوبات المتعلقة بالتنمية المهنية؟ ، ما الصعوبات المتعلقة بالاتصال؟ ، ما ترتيب صعوبات استخدام البوابة الأكاديمية تنازلياً تبعاً لمستوى درجة

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من أفراد مجتمع الدراسة؛ لأن حجم المجتمع قليل نسبياً وعددهم (68) عضواً.

خصائص العينة الديمغرافية**الجدول (1)**

الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات عينة الدراسة (توصيف عينة الدراسة)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية	
الجنس	ذكر	55	80.88	
	انثى	13	19.12	
	المجموع	68	100	
الكلية	التربية	28	41.18	
	التنمية الاجتماعية والأسرية	13	19.12	
	العلوم الإدارية والاقتصادية	13	19.12	
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	14	20.59	
	المجموع	68	100	
	خبرة عضو هيئة التدريس	أقل من 3 سنوات	13	19.12
		من 3 - 10 سنوات	13	19.12
أكثر من 10 سنوات		42	61.76	
المجموع		68	100	
المؤهل العلمي	ماجستير	41	60.29	
	دكتوراه	27	39.71	
	المجموع	68	100	
حالة عضو هيئة التدريس	متفرغ	40	58.82	
	غير متفرغ	28	41.18	
	المجموع	68	100	

أداة الدراسة:

اطلع الباحث لتحقيق أهداف الدراسة على الأدب والدراسات السابقة والمراجع المتخصصة، واعتمد الباحث في إعداد الاستبانة على تطوير استبانته للباحث مصلح (2015)، وأضيف محور جديد « دور عضو هيئة التدريس مع إدارة الجامعة إلكترونياً»، وحددت المحاور، وصيغت الفقرات لكل مجال من محاور الدراسة، واشتملت الدراسة على (29) فقرة موزعة على محورين، وأعطيت كل فقرة من فقرات الأداة وزناً مدرجاً وفق سلم (ليكرت) الخماسي، والتقدير على النحو الآتي: درجة كبيرة جداً (5)، درجة كبيرة (4)، درجة متوسطة (3)، درجة صغيرة (2)، درجة صغيرة جداً (1).

و (41%) من الإناث، واستخدم الباحث استبانته من إعداده، وأظهرت النتائج أن (59.4%) من أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي يستخدمون البريد الإلكتروني، وأن (40.6%) منهم يستخدمون البريد الإلكتروني وخدمات أخرى على الانترنت كتصفح الويب.

أجرى إهلرز (Ehlers, 2004) دراسة: بعنوان "ضمان الجودة في التعليم عن بعد من منظور المتعلمين، وحازت على جائزة أفضل ورقة عمل في الندوة التي عقدت في مدينة (أولدنبرج) الألمانية عام (2004)، وهدفت إلى بيان مجالات الجودة في التعليم الإلكتروني، من منظور المتعلمين أنفسهم، وهو ما ينسجم مع جوهر علم الجودة الهادف إلى تحقيق رضا المستفيد، وتمحورت نتائجها في سبعة مجالات رئيسة هي:

- دعم المشرف المساعد للمتعلم.
- العمل التشاركي والتعاوني بين المتعلمين، وبين الخبراء والمشرفين.
- الخصائص التقنية لنظام التعلم الإلكتروني.
- التكلفة.
- المعلومات التي يحتاجها المتعلم حول المقررات والمؤسسة التي تقدم الخدمة.
- بنية المقرر.

التعليق على الدراسات السابقة

يمكن الإشارة في ضوء استعراض الدراسات السابقة إلى أن كثيراً من الباحثين تناولوا المعوقات التي يواجهها المشرفون والطلبة في جامعة القدس المفتوحة التي تحد من استخدامهم للبوابة الأكاديمية، ومعوقات التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة، وكفايات مصادر التعلم المتاحة للطلبة، ومدى امتلاك المشرفين والطلبة مهارات التعلم الإلكتروني وفاعليته، ومنهم من تناول نجاعة الخدمات الأكاديمية والتقنية، ومنهم من تناول نجاح عملية التعلم المباشر، غير أن دراسة الباحث قد امتازت عن جميع الدراسات بتناولها فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم.

إجراءات الدراسة:**منهج الدراسة:**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته أغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس جميعهم في فرع بيت لحم، ويبلغ عددهم (68) عضواً، بحسب السجلات الرسمية في فرع بيت لحم للعام الدراسي 2014 - 2015.

جدول (2)

المحور	معامل الثبات كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	حجم العينة
الأول: دور عضو هيئة التدريس مع الطلبة	0.921	17	65
الثاني: دور عضو هيئة التدريس مع إدارة الجامعة إلكترونياً	0.895	12	65
الدرجة الكلية	0.911	29	65

المعالجة الإحصائية:

للمعالجة الإحصائية تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، وكذلك المتوسطات حسب المتغيرات المستقلة في الدراسة، كما استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين الأحادي لمقارنة المتوسطات الحسابية حسب المتغيرات المستقلة، وحساب معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للتحقق من صدق الأداة الإحصائية وثباتها، وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الناتج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما فعالية استخدام خدمات البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم؟

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة والدرجة الكلية للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (المحور الأول: دور عضو هيئة التدريس مع الطلبة).

رقم العبارة	الترتيب التنازلي	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
1	10	يجيب عن أسئلة الطلبة واستفساراتهم عبر البوابة الأكاديمية.	4.81	0.40	96.18	كبيرة جداً
2	14	يشجع الطلبة في اللقاءات الصفية على استخدام البوابة الأكاديمية.	4.62	0.49	92.35	كبيرة جداً
3	6	يشجع باستمرار الطلبة على متابعة البوابة الأكاديمية من خلال الأسئلة التي يرسلها إلى الطلبة للإجابة عنها.	4.43	0.80	88.53	كبيرة جداً

واعتمدت النسب المئوية الآتية لتفسير النتائج: (اعتمدت المفاتيح للمتوسطات الحسابية « النسب المئوية » على أساس أن المسافات بين القيم في التدرج الخماسي «0.8» بالنسبة لهذا التدرج، وعليه فإن الانتقال من درجة إلى أخرى يحتاج إلى «0.8»، في الدرجة، وبتحويلها إلى نسب مئوية تكون النسب كما هو موضح، علماً بأن هذه إحدى الطرق وليست الطريقة الوحيدة المتبعة في وضع مفاتيح للمتوسطات الحسابية، وقد استند الباحث في ذلك المفتاح إلى دراسة مصلح لعام 2015.1 - 36 % صغيرة جداً، 37 % - 52 % صغيرة، 53 % - 68 % متوسطة، 69 % - 84 % كبيرة، 85 % - 100 % كبيرة جداً.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة فقد عرضت الاستبانة على ثمانية محكمين من حملة الماجستير والدكتوراه، ثلاثة منهم يحملون درجة الماجستير في التربية، وثلاثة يحملون درجة أستاذ مساعد، وواحد بدرجة أستاذ مشارك في التربية، والأخير بدرجة أستاذ (دكتور)، وهم من كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة، ومديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم؛ وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (29) فقرة، وزعت على محورين، وهما (دور عضو هيئة التدريس مع الطلبة، ودور عضو هيئة التدريس مع إدارة الجامعة إلكترونياً)، وقد أخذ الباحث باقتراحات المحكمين وتعديلاتهم، وقد جرى تعديل على بعض الفقرات في المحورين، ومن الفقرات المعدلة في المحور الأول: (دور عضو هيئة التدريس مع الطلبة) الفقرتان الآتيتان: 1 - يرسل التعليمات الأكاديمية جميعها عبر البوابة الأكاديمية (قبل التعديل)، أما بعد التعديل: (1 - يرسل باستمرار التعليمات الأكاديمية التي تتعلق بالطلبة عبر البوابة الأكاديمية) 2 - يرسل للطلبة مواعيد اللقاءات التعويضية عبر البوابة الأكاديمية (قبل التعديل)، أما بعد التعديل: (2 - يرسل للطلبة مواعيد اللقاءات التعويضية والاعتذارات عن بعض اللقاءات عبر البوابة الأكاديمية، ومن الفقرات المعدلة في المحور الثاني: (دور عضو هيئة التدريس مع إدارة الجامعة إلكترونياً) الفقرة الآتية: 1 - يرسل اقتراحاته عن التعليم الإلكتروني (قبل التعديل) أما بعد التعديل 1 - يرسل اقتراحاته حول سير التعليم الإلكتروني إلى الفرع عبر البوابة الأكاديمية.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات (كرونباخ ألفا) حيث بلغ معامل الثبات الكلي 0.911، وبذلك يتمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات كما يظهر في الجدول الآتي.

معامل الثبات لكل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية.

رقم العبارة	الترتيب التنازلي	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
17	9	يصطحب الطلبة إلى مختبر الحاسوب لتعريفهم بكيفية استخدام البوابة الأكاديمية في العملية التعليمية.	3.22	1.47	64.41	متوسطة
		المتوسط الكلي للمحور	3.91	0.64	78.17	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة خمس درجات.

كشفت نتائج الجدول (3) عن أن الدرجة الكلية لفعالية استخدام خدمات البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم كانت كبيرة، حيث بلغت نسبتها المئوية (78.17)، وبمتوسط حسابي (3.91) وتمثلت أعلى الفقرات في العبارات الآتية: 1 - يجيب عن أسئلة الطلبة واستفساراتهم عبر البوابة الأكاديمية بنسبة مئوية (96.18) وبمتوسط حسابي (4.81) 2 - يشجع الطلبة في اللقاءات الصفية على استخدام البوابة الأكاديمية بنسبة مئوية (92.35) وبمتوسط حسابي (4.62) 3 - يشجع باستمرار الطلبة على متابعة البوابة الأكاديمية من خلال الأسئلة التي يرسلها إلى الطلبة للإجابة عنها بنسبة مئوية (88.53) وبمتوسط حسابي (4.43)،

ويعزو الباحث ذلك إلى تركيز جامعة القدس المفتوحة على الدورات التدريبية والتنشيطية التي تحت أعضاء هيئة التدريس على تشجيع الطلبة في بداية كل فصل دراسي على إرسال رسائل توضيحية للطلبة حول كيفية استخدام البوابة الأكاديمية، وتشجيعهم في بداية اللقاءات الوجيهة على استخدام البوابة الأكاديمية، وربما يعود إلى متابعة التعليم المفتوح لأداء عضو هيئة التدريس بحيث يتم في نهاية كل فصل دراسي تقييم أدائه، وإرسال تقارير إلى الفرع حول الأداء المتميز، ويتم مكافأتهم بدرجات على صحيفة التقويم، ما يشجعهم على تفعيل التعليم الإلكتروني، وربما يعود ذلك إلى حسن اختيار الفرع التعليمي لأعضاء هيئة التدريس المتفرغين وغير المتفرغين، وإلحاقهم بدورات مكثفة في التعليم الإلكتروني، وتشجيعهم على المشاركة في الأبحاث والمؤتمرات داخل فلسطين وخارجها.

وتتفق الدراسة مع دراسة النجار والعجومي (2009) التي أشارت إلى أن المشرفين يمتلكون كفايات التعلم الإلكتروني وبنائها في إدارة المقررات عبر البوابة الأكاديمية، كما وتتفق مع دراسة مصلح (2015) التي أشارت إلى أن الدرجة الكلية لدور عضو هيئة التدريس مع الطلبة لنجاح الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها كانت كبيرة، وتتفق مع دراسة (حناوي وبراهمة 2015) التي أشارت إلى أن الدرجة الكلية لقدرات أعضاء هيئة التدريس في مجال التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة كانت كبيرة، ومتفقة أيضاً مع دراسة (عطير 2015) التي أشارت إلى حصول جميع المجالات على درجة استجابات مرتفعة، وتتفق كذلك مع

رقم العبارة	الترتيب التنازلي	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
4	7	يرسل للطلبة مواعيد اللقاءات التعويضية والاعتذارات عن بعض اللقاءات عبر البوابة الأكاديمية.	4.41	0.50	88.24	كبيرة جداً
5	3	يرد بالسرعة الممكنة على الرسائل التي ترسل إليه من الطلبة عبر البوابة الأكاديمية.	4.40	0.49	87.94	كبيرة جداً
6	4	يرسل مواد توضيحية للطلبة عبر البوابة الأكاديمية.	4.21	0.74	84.12	كبيرة
7	17	يشجع الطلبة على متابعة البيانات الشخصية في كل فصل دراسي عبر البوابة الأكاديمية.	4.21	0.74	84.12	كبيرة
8	16	يوجه الطلبة نحو التقنيات الحاسوبية الجديدة المتطورة.	4.01	0.63	80.29	كبيرة
9	12	يتعاون مع الطلبة فيما يتعلق بأمور البوابة الأكاديمية.	4.01	0.91	80.29	كبيرة
10	15	يرسل للطلبة جميع تسجيلات لقاءات الصفوف الافتراضية للمقررات التي يدرسها في الفصل الدراسي.	3.62	0.81	72.35	كبيرة
11	1	يرد على حلقات النقاش التي يفعلها على البوابة الأكاديمية.	3.62	1.34	72.35	كبيرة
12	5	يرسل باستمرار جميع التعليمات الأكاديمية التي تتعلق بالطلبة عبر البوابة الأكاديمية.	3.43	1.35	68.53	كبيرة
13	11	يفعل حلقات النقاش للطلبة فصلياً عبر البوابة الأكاديمية.	3.43	1.35	68.53	كبيرة
14	2	يوضح للطلبة المهارات الأساسية المتعلقة بالبوابة الأكاديمية.	3.41	1.34	68.24	كبيرة
15	13	يرسل للطلبة مقالات تربوية تتعلق بدور البوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة.	3.38	1.02	67.65	متوسطة
16	8	يحض الطلبة على استخدام البوابة الأكاديمية لمتابعة حلقات النقاش.	3.24	1.16	64.71	متوسطة

رقم العبارة	الترتيب التنازلي	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
2	9	يتابع التعديلات التي تجرى على برنامج اللقاءات الصفية لعضو هيئة التدريس عبر البوابة الأكاديمية.	4.43	0.80	88.53	كبيرة جداً
3	2	يرد على الرسائل الإلكترونية التي ترسلها الدائرة الأكاديمية.	4.41	0.80	88.24	كبيرة جداً
4	8	يرد على المشاكل الأكاديمية التي تبعتها إدارة الفرع عبر البوابة الأكاديمية.	4.40	0.49	87.94	كبيرة جداً
5	7	يرسل البيانات المطلوبة منه كافة عبر البوابة الأكاديمية في الموعد المحدد.	4.19	0.40	83.82	كبيرة
6	11	متابعة الإعلانات المرسله من المساعد الأكاديمي عبر البوابة الأكاديمية.	4.04	1.26	80.88	كبيرة
7	1	يتابع البوابة الأكاديمية يومياً.	4.01	0.63	80.29	كبيرة
8	5	يرسل إجازة السفر أو المرض إلى إدارة الفرع عبر التسلسل الإداري في البوابة الأكاديمية.	4.00	0.65	80.00	كبيرة
9	3	يرسل إلى المساعد الأكاديمي عبر البوابة الأكاديمية مواعيد اللقاءات التي يحددها.	3.79	1.00	75.88	كبيرة
10	6	يشجع باستمرار زملائه على متابعة البوابة الأكاديمية.	3.63	1.35	72.65	كبيرة
11	10	يرسل اقتراحاته حول سير التعليم الإلكتروني إلى الفرع عبر البوابة الأكاديمية.	3.44	1.36	68.82	كبيرة
12	4	يطلع إدارة الفرع على الأخطاء المطبعية والعلمية للمقررات التي يدرسها عبر البوابة الأكاديمية.	3.03	1.27	60.59	متوسطة
1		المتوسط الكلي للمحور	4.00	0.63	80.00	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة خمس درجات

كشفت نتائج الجدول (4) عن أن الدرجة الكلية لفعالية استخدام خدمات البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم كانت كبيرة، حيث بلغت نسبتها المئوية (80.00) وبمتوسط حسابي (4.00). وتمثلت أعلى الفقرات في العبارات الآتية: 1 -

دراسة (سهيل ومصالح، 2014) التي أشارت إلى أن الدرجة الكلية لمهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في دولة فلسطين كانت كبيرة، ومع دراسة لآكي (Lackey, 2011) التي أشارت إلى تبني أسلوب التعليم عبر الإنترنت وإلى التعاون مع الزملاء والمساعدة التي يتلقونها من موظفي الجامعة، وتتفق مع دراسة ستري هورن (Strayhorn, 2007) التي أشارت إلى أن النسبة الكبيرة من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون البريد الإلكتروني وخدمات أخرى عبر الإنترنت، ولكن الدراسة تتعارض جزئياً مع دراسة حمايل وحمايل (2006) التي أشارت إلى وجود صعوبات تواجه المشرفين وتحد من استخدامهم بوابة الجامعة الأكاديمية، وتتعارض جزئياً مع دراسة حسنين (2011) التي أشارت إلى أن السمة المميزة لوجهات نظر أساتذة كلية التربية تتسم بالسلبية حيال توظيف تكنولوجيا التعليم في برنامج التعليم عن بعد، وتتعارض مع دراسة (كريم وعثمان، 2014) التي أشارت إلى افتقار أغلب أعضاء هيئة التدريس للمهارات اللازمة لاستخدام التقنيات، وضعف إمامهم باستخدام البرمجيات الخاصة، وتتعارض مع دراسة مهناز وآخرون (Mahnaz and other, 2012) التي أشارت إلى عوائق عدة، نحو: عدم توفر المهارة والثقافة المتعلقة بالبنية التحتية، إذ كانت أكبر التحديات في التعليم الإلكتروني، وقد كانت أقل الفقرات موافقة 1 - يرسل للطلبة مقالات تربوية تتعلق بدور البوابة الأكاديمية لجامعة القدس المفتوحة بنسبة مئوية (67.65) وبمتوسط حسابي (3.38) 2 - يحض الطلبة على استخدام البوابة الأكاديمية لمتابعة حلقات النقاش بنسبة مئوية (64.71) وبمتوسط حسابي (3.24) 3 - يصطحب الطلبة إلى مختبر الحاسوب لتعريفهم بكيفية استخدام البوابة الأكاديمية في العملية التعليمية بنسبة مئوية (64.41) بمتوسط مقداره (3.22)، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة متابعة أعضاء هيئة التدريس المقالات التربوية المتعلقة بالبوابة الأكاديمية التي تنشر في المجلات والصحف، وإلى كثرة الأعباء المطلوبة منهم في التدريس المتعلقة بإعداد تعيينات، وامتحانات، وأبحاث علمية، ومشاركة في مؤتمرات علمية، ويعزو الباحث إلى قلة تفعيل حلقات النقاش إلى تركيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام الصفوف الافتراضية بشكل أكبر، وإلى قلة الرد من الطلبة على حلقات النقاش التي يرسلها عضو هيئة التدريس، ويعزو الباحث قلة اصطحاب الطلبة إلى المختبرات إلى أن أعضاء هيئة التدريس يركزون بشكل كبير في المحاضرات على أهمية استخدام البوابة الأكاديمية، وإلى قلة الوقت المتاح لدى عضو هيئة التدريس لاصطحاب الطلبة إلى المختبرات، بالإضافة إلى انشغالهم دائماً بالمحاضرات والتطبيقات العملية لمقررات الحاسوب.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني (دور عضو هيئة التدريس مع إدارة الجامعة إلكترونياً).

رقم العبارة	الترتيب التنازلي	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
1	12	يلتزم بمواعيد المراقبات النصفية والنهائية المرسله من إدارة الفرع.	4.62	0.79	92.35	كبيرة جداً

لفعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغيرات: النوع الإنساني، الكلية، الخبرة، المؤهل العلمي، حالة عضو هيئة التدريس،

وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير الجنس.

للإجابة عن الفرضية استخدمت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لفعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير الجنس.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لفعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس

في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى لمتغير النوع الجنس.

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأول: دور عضو هيئة التدريس مع الطلبة	ذكر	55	3.87	0.70	0.81	66	0.3
	انثى	13	4.06	0.01			
الثاني: دور عضو هيئة التدريس مع إدارة الجامعة إلكترونياً	ذكر	55	4.02	0.70	0.82	66	0.3
	انثى	13	3.92	0.01			
الدرجة الكلية	ذكر	55	3.93	0.70	0.6	66	0.4
	انثى	13	4.00	0.01			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير الجنس، ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام كلا الجنسين الذكر والأنثى بمتابعة البوابة الأكاديمية، وإلى التحاقهم بالدورات وورش العمل التي تعقدتها جامعة القدس المفتوحة في الفرع التعليمي، وإلى الاجتماعات التي يدعو الفرع إليها، وإلى اهتمامهم بالمشورات والتجديدات المستمرة الجديدة التي أدخلتها الجامعة مثل (التسجيلات المسجلة في الفيديو التدفقي، والصفوف الافتراضية). وتتفق الدراسة مع دراسة أبو ججوح وحسونة (2011) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس، وتتعارض جزئياً مع دراسة (عطير، 2015) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة

يلتزم بمواعيد المراقبات النصفية والنهائية المرسله من إدارة الفرع بنسبة مئوية (92.35) وبمتوسط حسابي (4.62) 2 - يتابع التعديلات التي تجرى على برنامج اللقاءات الصفية لعضو هيئة التدريس عبر البوابة الأكاديمية بنسبة مئوية (88.53) وبمتوسط حسابي (4.43) 3 - يرد على الرسائل الإلكترونية التي ترسلها الدائرة الأكاديمية بنسبة مئوية (88.24) وبمتوسط حسابي (88.24) ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام الفرع التعليمي في اجتماعاته الفصلية مع أعضاء هيئة التدريس بمتابعة عضو هيئة التدريس يومياً البوابة الأكاديمية، والرد على الرسائل التي تصله من الدائرة الأكاديمية والمساعد الأكاديمي وقسم التسجيل، وإلى الرسائل المستمرة التي يرسلها المساعد الأكاديمي إلى أعضاء هيئة التدريس عبر البوابة الأكاديمية بدلاً من الورقية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (حناوي وبراهمة 2015) التي أشارت إلى أن الدرجة الكلية لقدرات أعضاء هيئة التدريس في مجال التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة كانت كبيرة، وتتفق مع دراسة (عطير 2015) التي أشارت إلى حصول جميع المجالات على درجة استجابات مرتفعة، وتتفق كذلك مع دراسة (سهيل ومصلى، 2014) التي أشارت إلى أن الدرجة الكلية لمهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في دولة فلسطين كانت كبيرة، ومتفوقة مع دراسة لوكي (Lackey, 2011) التي أشارت إلى تبني أسلوب التعليم عبر الإنترنت وإلى التعاون مع الزملاء والمساعدة التي يتلقونها من موظفي الجامعة، وتتفق مع دراسة سقرى هورن (Strayhorn, 2007) التي أشارت إلى أن النسبة الكبيرة من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون البريد الإلكتروني وخدمات أخرى على الإنترنت، وتتعارض هذه الدراسة مع حمايل وحمايل (2006) التي أشارت إلى وجود صعوبات فنية تواجه المشرفين وتحد من استخدامهم البوابة الأكاديمية، وتتعارض مع دراسة (كريم، وعثمان، 2014) التي أشارت إلى افتقار أغلب أعضاء هيئة التدريس للمهارات اللازمة لاستخدام التقنيات، وضعف إلمامهم في استخدام البرمجيات الخاصة. وتتعارض كذلك مع دراسة (حسنين، 2011) التي أشارت إلى أن السمة المميزة لوجهات نظر أساتذة كلية التربية تتسم بالسلبية حيال توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد بهذه الكليات، وتتعارض مع دراسة مهنان وآخرون (Mahnaz 2012 and other) التي أشارت إلى عوائق عدة نحو: عدم توفر المهارة والثقافة المتعلقة بالبنية التحتية والتي كانت أكبر التحديات في التعليم الإلكتروني، وقد كانت أقل الفقرات موافقة هي: يطلع إدارة الفرع على الأخطاء المطبعية والعلمية للمقررات التي يدرسها عبر البوابة الأكاديمية بنسبة مئوية (60.59) بمتوسط مقداره (3.03) ويعزو الباحث ذلك إلى كثرة الأعباء الأكاديمية الملقاة على عاتق عضو هيئة التدريس، وإلى تكليف الجامعة رسمياً أعضاء هيئة تدريس في كل فصل دراسي لتطوير المقررات الدراسية.

◀ السؤال الثاني الذي نصه:

هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	15.21	3	5.07	3.70	0.000
داخل المجموعات	98.72	64	1.54		
المجموع	113.93	67			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير الكلية، ولمعرفة مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

الجدول (8)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

الكلية	التربية	التنمية الاجتماعية والأسرية	العلوم الإدارية والاقتصادية	التكنولوجيا
التربية	-			
التنمية الاجتماعية والأسرية	*1.7 -	-		
العلوم الإدارية والاقتصادية	-0.53 -	*1.17	-	
التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	-0.77 -	0.89	-0.24 -	-

الفروق كانت بين التربية والعلوم الإدارية والاقتصادية مقابل التنمية الاجتماعية والأسرية لصالح التربية والعلوم الإدارية والاقتصادية.

تتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير الكلية، ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس المتفرغين وغير المتفرغين في كليتي (التربية والعلوم الإدارية والاقتصادية) بتفعيل البوابة الأكاديمية مع طلبتهم بشكل فعال أكثر من أعضاء هيئة التدريس في كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، وإلى فاعلية دور منسقي المقررات الإلكترونية في كلية التربية والعلوم الإدارية من خلال إرسال مواعيد المحاضرات، وتفعيل حلقات النقاش والنشرات التوضيحية، ما جعل طلبتهم أكثر فاعلية في متابعة البوابة الأكاديمية، بالإضافة إلى أن مقررات كليتي (التربية والعلوم الإدارية والاقتصادية) تتطلب من أعضاء هيئة التدريس تفعيل الخدمات الأكاديمية لبوابة الجامعة بشكل أكبر من كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (حناوي وبراهمة، 2015) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في قدرات أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الكلية.

فلسطين تعزى إلى متغير الجنس، وتتعارض مع دراسة (سهيل ومصالح، 2014) التي أشارت إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير الكلية.

للإجابة عن الفرضية استخدمت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لفعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير الكلية.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير الكلية.

المحاور	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول: دور عضو هيئة التدريس مع الطلبة	التربية	28	4.47	0.12
	التنمية الاجتماعية والأسرية	13	2.76	0.21
	العلوم الإدارية والاقتصادية	13	4.06	0.32
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	14	3.71	0.12
الثاني: دور عضو هيئة التدريس مع إدارة الجامعة إلكترونياً	التربية	28	4.63	0.04
	التنمية الاجتماعية والأسرية	13	2.92	0.14
	العلوم الإدارية والاقتصادية	13	3.92	0.27
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	14	3.83	0.11
الدرجة الكلية	التربية	28	4.53	0.09
	التنمية الاجتماعية والأسرية	13	2.83	0.13
	العلوم الإدارية والاقتصادية	13	4.00	0.10
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	14	3.76	0.07

تشير المعطيات الواردة في الجدول (6) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لفعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير الكلية، وللتحقق من دلالة هذه الفروق استخدم اختبار تحليل التباين لمقارنة المتوسطات الحسابية لفعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير الكلية والجدول (7) يوضح ذلك

التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير الخبرة، ولمعرفة مصدر الفروق استخدم اختبار شيفه للمقارنات البعدية.

الجدول (11)

اختبار شيفه للمقارنات البعدية

الخبرة	أقل من 3 سنوات	3 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 3 سنوات	-		
من 3 - 10 سنوات	1.17*	-	
أكثر من 10 سنوات	0.28	1.45*	

توجد فروق لصالح أكثر من (10) سنوات، وأقل من (3) سنوات مقابل من 3 - 10 سنوات، وتشير المعطيات الواردة في الجدول (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير خبرة عضو هيئة التدريس لصالح أكثر من (10) سنوات، وأقل من (3) سنوات، ويعزو الباحث ذلك إلى الدورات والأبحاث والمؤتمرات التي شاركوا فيها على مدار السنوات الطويلة التي أكسبتهم خبرة أكثر في التعليم الإلكتروني، وإلى دافعية وحماسة أعضاء هيئة التدريس الأقل من (3) سنوات، وإلى الخبرة في إعداد وتطوير برامج ومقررات التعليم الإلكتروني. وتتفق الدراسة مع دراسة (حناوي وبراهمة، 2015) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في قدرات أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الخبرة، وتتفق مع دراسة (عطير، 2015) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة فلسطين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وتتفق كذلك مع دراسة (سهيل، ومصالح، 2014) التي أشارت إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعليم الإلكتروني تعزى إلى متغير الخبرة.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

للإجابة عن الفرضية استخدمت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لفعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير خبرة عضو هيئة التدريس.

للإجابة عن الفرضية استخدمت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لفعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير خبرة عضو هيئة التدريس.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لفعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل

لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير خبرة عضو هيئة التدريس.

المحاور	خبرة عضو هيئة التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول: دور عضو هيئة التدريس مع الطلبة	أقل من 3 سنوات	13	4.06	0.09
	من 3 - 10 سنوات	13	2.76	0.13
	أكثر من 10 سنوات	42	4.22	0.10
الثاني: دور عضو هيئة التدريس مع إدارة الجامعة إلكترونياً	أقل من 3 سنوات	13	3.92	0.09
	من 3 - 10 سنوات	13	2.92	0.13
	أكثر من 10 سنوات	42	4.36	0.10
الدرجة الكلية	أقل من 3 سنوات	13	4.00	0.40
	من 3 - 10 سنوات	13	2.83	0.38
	أكثر من 10 سنوات	42	4.28	0.38

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية في فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير الخبرة، وللتحقق من دلالة هذه الفروق استخدم اختبار تحليل التباين لمقارنة المتوسطات الحسابية لفعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير الخبرة.

والجدول (10) يوضح ذلك

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	17.31	2	8.65	6.45	0.000
داخل المجموعات	87.52	65	1.34		
المجموع	104.83	67			

تشير المعطيات في جدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لفعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

المحاور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأول: دور عضو هيئة التدريس مع الطلبة	ماجستير	41	4.12	0.37	3.5	66	0.00
	دكتوراه	27	3.59	0.81			
الثاني: دور عضو هيئة التدريس مع إدارة الجامعة إلكترونياً	ماجستير	41	4.14	0.38	3.22	66	0.01
	دكتوراه	27	3.78	0.85			
الدرجة الكلية	ماجستير	41	4.13	0.37	3.4	66	0.00
	دكتوراه	27	3.67	0.83			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح ماجستير، ويعزو الباحث ذلك إلى محاولتهم لإثبات تفوقهم في التعليم الإلكتروني، وإلى تركيز الفرع بشكل كبير على تطوير مهاراتهم في التعليم الإلكتروني، وإحاقهم بورش عمل ودورات مكثفة، وإلى اهتمامهم ومتابعتهم للتعليم الإلكتروني، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (عطير، 2015) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة فلسطين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتتفق كذلك مع دراسة (سهيل ومصلح، 2014) التي أشارت إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعليم الإلكتروني تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتتعارض مع دراسة (حناوي وبراهمة، 2015) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في قدرات أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير حالة عضو هيئة التدريس. للإجابة عن الفرضية استخدمت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لفعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير حالة عضو هيئة التدريس.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لفعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم تعزى إلى متغير حالة عضو هيئة التدريس.

المحاور	حالة عضو هيئة التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأول: دور عضو هيئة التدريس مع الطلبة	متفرغ	40	3.51	0.55	4.01	66	0.00
	غير متفرغ	28	4.47	0.12			
الثاني: دور عضو هيئة التدريس مع إدارة الجامعة إلكترونياً	متفرغ	40	3.56	0.46	4.11	66	0.00
	غير متفرغ	28	4.63	0.04			
الدرجة الكلية	متفرغ	40	3.53	0.51	4.03	66	0.00
	غير متفرغ	28	4.53	0.09			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فعالية استخدام البوابة الأكاديمية الإلكترونية في التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في فرع بيت لحم لصالح غير متفرغ، ويعزو الباحث ذلك إلى ضغوط العمل ومتطلباته الملقة على عاتق المتفرغ، إذ يتطلب منه تدريس ما يقارب من 3 - 7 مقررات دراسية بالإضافة إلى تنسيق مقررات التعليم الإلكتروني، وإعداد أسئلة الامتحانات، والمشاركة في ورش العمل والدورات، وكتابة أبحاث علمية، و مشاركته في عضوية لجان وتطوير مقررات دراسية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (سهيل ومصلح، 2014) التي أشارت إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعليم الإلكتروني تعزى إلى متغير حالة عضو هيئة التدريس.

التوصيات:

- استناداً إلى نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:
- تخفيف الأعباء الأكاديمية الملقاة على عاتق عضو هيئة التدريس المتفرغ.
- ضرورة تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس ومنسقي المقررات لكليات التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، والتنمية الاجتماعية والأسرية، في استخدام البوابة الأكاديمية.

المصادر والمراجع

1. جامعة القدس المفتوحة (مركز ICTC - طاقم البوابة). (2005) - (2006). دليل استخدام البوابة الأكاديمية - المشرف الأكاديمي- فلسطين.
2. أبو ججوح يحيى محمد، وحسونة إسماعيل عمر (2011). فاعلية التعليم الإلكتروني الموجه بالفيديو في تنمية التفكير العلمي والاتجاهات نحو لدى طلبة الجامعة، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الثالث، العدد الخامس، كانون الثاني.
3. حسنين، مهدي سعيد محمود. (2011) توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الثالث - العدد الخامس - كانون ثاني.
4. حمائل عبد عطا الله، وحمائل ماجد عطا الله (2006). المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثامن، تشرين أول.
5. حناوي، مجدي " محمد رشيد"، براهيمة، نادرة (2015). تقويم قدرات أعضاء هيئة التدريس في مجال التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين من وجهة نظرهم. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد الخامس، العدد التاسع، كانون ثاني.
6. أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد. 2011. معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني، المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء، الأردن.
7. سهيل تامر، ومصالح معتصم (2014) قيد النشر). مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح.
8. السيف، منال سليمان، . (2009). مدى توفر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
9. العسيلي، رجاء زهير. 2007. الكفايات التي ينبغي توافرها في المشرف الأكاديمي الفعال في جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلد الأول - العدد الأول - كانون الثاني.
10. عطير، ربيع (2015). واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة فلسطين التقنية/ خضوري وسبل تطويرها، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد الخامس، العدد التاسع، كانون ثاني.
11. عمرو، فيصل، وزيدان، عفيف. 2007. معوقات البحث العلمي لدى المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الأول - العدد الأول - كانون الثاني.

8. تكثيف الدورات وورش العمل الوجيهة، وعبر الصفوف الافتراضية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني لجميع حملة درجة الدكتوراه في استخدام البوابة الأكاديمية.
9. تجديد عقود أعضاء هيئة التدريس غير المتفرغين المتميزين الذين يفعلون البوابة الأكاديمية بشكل مستمر في التواصل مع الطلبة وإدارة الفرع.
10. ضرورة استخدام معززات مالية ومادية لأعضاء هيئة التدريس الذين يفعلون البوابة الأكاديمية في المسيرة التعليمية.

12. كريم، قادر، وعثمان موفق يحيى (2014) . مدى توفر مهارات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في هيئة التعليم التقني (المعهد التقني - كركوك) ، مجلة تنمية الرافدين، العدد 116، المجلد 36، 154. متوفر على الموقع

[http:// www.iasj. net/ iasj %3Ffunc %3Dfulltext %26ald %3D88675](http://www.iasj.net/iasj%3Ffunc%3Dfulltext%26ald%3D88675)

13. مصلح، معتصم "محمد عزيز" مصلح (قيد النشر 2015) درجة نجاة الخدمات الأكاديمية والتقنية لبوابة جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبتها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للتعليم المفتوح.

14. النجار حسن عبد الله، والعجومي سامح جميل (2009) . مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى لكفايات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد السادس عشر، حزيران.

المراجع الأجنبية

1. Stray horn, t.(2007) , "Use of technology of Higher education faculty members", last time retrieved on 31/ 10/ 20 10.
2. Ehlers, Stella, (2004) , "Quality assurance in distance education", The challenges to be addressed, Higher Education, 47 (2) , 143 - 160
3. Lackey,Karen (2011) . Faculty Development: An Analysis of Current and Effective Training Strategies for preparing Faculty to Teach Online , Online Journal of Distance Learning Administration , 14 (4) . Available: [http:// distance. Westga. edu/ distance ojdl/ winter 144/ lackey 144. Html](http://distance.Westga. edu/ distance ojdl/ winter 144/ lackey 144. Html)
4. Mahnaz and others (2012) . Challenges and strategies for development in the University of Payam Noor in Iran, Turkish online Journal of Distance Education. 13 (4) ,297 - 308,TOJDE.